والقتال وغضب الملك علي ولم يقبل نصيحتي وعذبني بهذا العذ
اب. فلما سمع ملك البوم مقالة الغراب قال لأحد وزرائه ما
ترى في هذا فقال أرى أن تعجل له بالقتل والراحة منه
فإنه عدو لنا ولك وهو من أفضل مكر الغربان وفي قتله لنا فتح
عظيم وراحة من مكره ومكيدته وفقده لهم وقتله على كل حال على
الغربان شديد وقد كان يقال من استمكن من الأمر الجسيم فأضاعه
أو أغفله لم يقدر عليه مرة ثانية ومن التمس فرصة من عدوه ثم وجدها فأ
بعامعر وأقلم يستسرح منه أصابته الندامة حين يقوى العدو ويستعد له
ولا يقوى عليه. فقال الملك لآخر من وزرائه ما ترى أنت في الغراب
فقال أرى من الرأي ألا تقتله فإن العدو الذليل الذي لا شوكة له أهل أن تقتله
يرحم ويصفح عنه والمستجير الخائف أهل أن يؤمن ويجار ويرحم
مع أن الرجل ربما عطف على عدوه بالأمر اليسير فيصفح عن عدوه كالتاجر
الذي عطف عليه السارق ولم يعتمده. قال الملك وكيف كان ذلك

قال

قال زعموا أن تاجرا أشيخا كبير السن كثير المال
كانت له امرأة شابة ذات حسن وجمال
كان لها عاشقا وكانت له قالية مبغضة لا تمكنه من التزامها
ولا قضى حاجة منها وكان التاجر يرغب في إمساكها ولا يزداد لها
إلا محبة وعشقا ثم إن لصا سار فانقب عليه بيته ذات ليلة فصادف
التاجر نائما وامرأته مستيقظة ففزعت من السارق واللص ووثبت
إلى التاجر فالتزمته وعانقته ودخلت في صدره فاستيقظ
التاجر بالتزامها ورفع رأسه ونظر إلى اللص ونادى الشيخ التاجر

أيها اللص السارق
خذ ما شئت فأنت في حل
في حل من كل ما تأخذ
له من مالي ومن متاعي
ولك علي الفضل بما

Copyright © King Saud University